- (50) تلاوته أُلئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون)(1) . ويروى عن النبي صلى ا عليه وآله : [قال] اقرأوا القرآن بالحان العرب وأصواتها ، وإيّاكم ولحون أهل الفسق [بعض النسخ أهل الفسوق] [وأهل الكبائر فأنه سيجيء من بعدي أقوام يرجّعون القرآن ترجيع الغناء ، والنوح والرّهبانّية . لايجوز تراقيهم [لا يجوز مدحهم ورفع شأنهم] ، قلوبهم مقلوبة [بعض النسخ قاسية] وقلوب من يعجبه شأنهم(2) . وعنه صلى ا عليه وآله : انّ الرّجل الأعجمي [غير العربي] من أمّتي ليقرآ القرآن بعجمته فترفعه الملائكة على عربيّته(3) . وهناك آية شريفة دالة على هذا المطلب قوله تعالى في سورة فاطر آية عشرة [اليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه] . المقصود من الكلم الطيّب : هي الكلمات الحسنة من التعظيم والتقديس وأيّ شيء أحسن من كتاب ا وذكر ا وأحسن الكلام (لا اله الاّ ا) سوى

_____

(1) سورة البقرة ، الآية 121 . (2) الكافي : ج2 ص 614 . (3) الكافي : ج2 ص 619 باب (ان القرآن يرفع كما انزل) .